

لسان العرب

(ضبن) الضَّيْبُنُ الإِبْطُ وما يليه وقيل الضَّيْبُنُ بالكسر ما بين الإِبْط والكَشْحِ
وقيل ما تحت الإِبْط والكَشْحِ وقيل ما بين الخاصرة ورأس الورك وقيل أَعلى الجَنْبِ
وضَبِنَ الرجلَ وغيره يَضْبِيذُهُ ضَبِينًا جعله فوق ضَبِينِهِ واضْطَبِنَ الشيءَ حمله في
ضَبِينِهِ أَوْ عليه وربما أَخَذَهُ بيده فرفعه إلى فَوْوَيْقَ سُرِّتِهِ قال فَأَوَّلَ الْحَمَلِ
الْأَبْطُ ثم الضَّيْبُنُ ثم الْحَضْنُ وَأَنشد ابن الأَعرابي للكميت لما تَفَلَّحَ عنه قَيْصُ
بَيْضَتِهِ آوَاهُ فِي ضَبِينِ مَضْيُوءٍ بِهِ رَصَبٌ .
(* قوله « في ضبن مضبو » الذي في التهذيب مضى) قال ابن الأَعرابي أَي تَفَلَّحَ عَنْ
فَرْخِ الظَّلِيمِ قَيْصُ بَيْضَتِهِ آوَاهُ الظَّلِيمُ ضَبِينُ جَنَاحِهِ وضَبَأَ الظَّلِيمُ عَلَى فَرْخِهِ إِذَا
جَثَمَ عَلَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَبِينُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ وَقَالَ ثُمَّ اضْطَبِنْتُ سِلَاحِي تَحْتَ مَغْرَضِهَا
وَمَرَرْتُ فَقِي كَرْنِاسِ السَّيْفِ إِذَا شَسَفَا أَيِ احْتَضَنْتُ سِلَاحِي وَأَضْبَيْنْتُ الشَّيْءَ
وَاضْطَبِنْتُهُ جَعَلْتُهُ فِي ضَبِينِي أَوْ عَبِيدَ أَخَذَهُ تَحْتَ ضَبِينِهِ إِذَا أَخَذَهُ تَحْتَ حِضْنِهِ وَفِي
الْحَدِيثِ فِدْعًا بِمِصْأَةٍ فَجَعَلَهَا فِي ضَبِينِهِ أَيِ حِضْنِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
الْكَعْبَةَ تَفْرِئُهُ عَلَى دَارِ فُلَانٍ بِالْغَدَاةِ وَتَفْرِئُهُ عَلَى الْكَعْبَةِ بِالْعَشِيِّ وَكَانَ يُقَالُ لَهَا
رَضِيعَةُ الْكَعْبَةِ فَقَالَ إِنْ دَارَكُمُ قَدْ ضَبْنَتِ الْكَعْبَةَ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ هَدْمِهَا أَيِ أَنَهَا
لَمَّا صَارَتِ الْكَعْبَةُ فِي فَيْئِئِهَا بِالْعَشِيِّ كَانَتْ كَأَنَّهَا قَدْ ضَبْنَتَتْهَا كَمَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ فِي ضَبِينِهِ وَأَخَذَ فِي ضَبِينٍ مِنَ الطَّرِيقِ أَيِ فِي نَاحِيَةٍ مِنْهُ وَأَنشد فُجَاءَ بِخُبْرٍ
دَسَّاهُ تَحْتَ ضَبِينِهِ كَمَا دَسَّ رَاعِي الذَّوْدِ فِي حِضْنِهِ وَطَبَا وَقَالَ أَوْسُ أَجْزَمَ
جَعْدًا عَلَيْهِ الذُّسُورُ فِي ضَبِينِهِ ثَعْلَبُ مُذَكَّسِرٍ أَيِ فِي جَنْبِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ
يَقُولُ الْقَبْرُ يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ حُدِّرْتَ ضَيْقِي وَنَتْنِي وَضَبِينِي أَيِ جَنْبِي وَنَاحِيَتِي وَجَمَعَ
الضَّيْبُنَ أَضْبَانًا وَمِنْهُ حَدِيثُ شُمَيْطَ لَا يَدْعُوْنِي وَالْخَطَايَا بَيْنَ أَضْبَانِهِمْ أَيِ يَحْمِلُونَ
الْأَوْزَارَ عَلَى جُنُوبِهِمْ وَيُرَوَّى بِالنَّاءِ الْمَثْلَةُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفُلَانٌ فِي ضَبِينِ فُلَانٍ
وَضَبِينَتُهُ أَيِ نَاحِيَتُهُ وَكَذَفِهِ وَالضَّيْبُنَةُ أَهْلُ الرَّجْلِ لِأَنَّهُ يَضْبِيذُهَا فِي كَذَفِهِ مَعْنَاهُ
يُعَانِقُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ لِأَنَّهُ يَضْطَبِنُهَا فِي كَذَفِهِ وَضَبِينَةُ الرَّجْلِ حَشَمُهُ وَعَلَيْهِ
ضَبِينَةٌ مِنْ عِيَالٍ بِكسر الضاد وَسكون الباءِ أَيِ جَمَاعَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ضَبِينَةُ الرَّجْلِ
وَضَبِينَتُهُ وَضَبِينَتُهُ خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ وَزَافِرَتُهُ وَكَذَلِكَ ظَاهِرَتُهُ وَطَهَارَتُهُ قَالَ
الْفَرَاءُ نَحْنُ فِي ضَبِينِهِ وَفِي حَرِيمِهِ وَطَلَّاهُ وَذَمَّتْهُ وَخُفَّارَتُهُ وَخُفَّرَتُهُ وَذَرَاهُ وَحِمَاهُ
وَكَذَفِهِ وَكَذَفَتِهِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ A كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ

اللهم إني أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْبِ مُدَّةً فِي السَّفَرِ وَالْكَآبَةِ فِي الْمُدَقِّلَابِ اللَّهُمَّ اقْبِضْ
 لَنَا الْأَرْضَ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ
 الضَّيْبُ مُدَّةٌ مَا تَحْتَ يَدِكَ مِنْ مَالٍ وَعِيَالٍ تَهْتَمُ بِهِ وَمَنْ تَلْزَمُكَ نَفَقَتُهُ سُمًّا يُؤَا ضَّيْبُهُ
 لِأَنَّهُمْ فِي ضَرْبٍ مَنْ يَعْزُولُهُمْ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ الضَّيْبِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَالْحَشَمِ فِي
 مَطْلَبِ الْحَاجَةِ وَهُوَ السَّفَرُ وَقِيلَ تَعَوَّذَ مِنْ ضُحْبَةٍ مِنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَلَا كِفَايَةَ مِنْ
 الرِّفَاقِ إِنَّمَا هُوَ كَالسُّعْيِ وَعِيَالٌ عَلَى مَنْ يُرَافِقُهُ وَضَيْبُهُ الرَّجُلُ خَاصَّتُهُ وَبِطَانَتُهُ
 وَعِيَالُهُ وَكَذَلِكَ الضَّيْبُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّيْبُ الْوَكْشُ قَالَ نُوحُ بْنُ جَرِيرٍ
 وَهُوَ إِلَى الْخَيْرَاتِ مُنْذِيَّتٌ الْقَرْنُ يَجْرِي إِلَيْهِ اسَابِقًا لَا ذَا ضَيْبٍ وَالضَّيْبُ مُدَّةٌ
 الزَّمانُ وَرَجُلٌ ضَيْبٌ زَمَنٌ وَقَدْ أَضْيَبْنَاهُ الدَّاءَ أَزْمَنَهُ قَالَ طُرَيْحٌ وَلَاةٌ حُمَاةٌ
 يَحْسُمُ الْإِنْسَانُ ذُو الْقُوَى بِهِمْ كُلُّ دَاءٍ يُضْيِبُنُ الدِّينَ مُعْضِلٌ وَالْمُضْيُونَ
 الزَّمانُ وَيُشَبِّهُ قَلْبَ الْبَاءِ مِنَ الْمِيمِ وَضْيَبْنَاهُ يَضْيِبْنَاهُ ضَيْبُنًا ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ عَصَا أَوْ
 حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَهُ أَوْ رِجْلَهُ أَوْ فَقَأَ عَيْنَهُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَحَكَى لِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ عَنْ أَبِي
 هِلَالٍ ضَيْبُنْتُ عَنَّا هَدْيَ تَتَكَ وَعَادَتَكَ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَضْيِبْنَاهُ ضَيْبُنًا
 كَضْيَبْنَتِهَا وَالصَّادُ أَعْلَى وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ وَحَقِيقَةُ هَذَا صَرَفَتْ هَدْيَ تَتَكَ وَمَعْرُوفَكَ
 عَنْ جِيرَانِكَ وَمَعَارِفِكَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَفِي النُّوَادِرِ مَاءٌ ضَيْبٌ وَمَضْيُونَ وَلَزَنٌ وَمَلْزُونَ وَلَزَنٌ
 وَضَيْبٌ إِذَا كَانَ مَشْغُوفًا لَا فَضْلَ فِيهِ وَمَكَانٌ ضَيْبٌ أَيْ ضَيْقٌ وَضَيْبِيَّةٌ اسْمُ وَبَنُو ضَابِرٍ
 وَبَنُو مُضَابِرٍ حَيْثُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ضَيْبِيَّةٌ حَيْثُ مِنْ قَيْسٍ وَأَنَشَدَ سَيْبُوهُ لِلْبَيْدِ
 فَلَمَّا تَمَلَّقْنِي بَنِي ضَيْبِيَّةَ صَلَّاقَةً تُلَامِصِقُنْهُمْ بِخَوَالِفِ الْأَطْنَابِ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الصَّوْبَانُ الْجَمَلُ الْمُسَنَّ الْقَوِيُّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ صُوبَانُ قَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ مَنْ قَالَ صُوبَانُ جَعَلَهُ مِنْ صَابٍ يَضُوبُ